



الأغوار البهيمية على اثني عشر ربة الصلاة

تأليف

المحقق العلامة

السيد نور الدين علي بن علي ابن أبي الحسن الموسوي العاملي

أخي صاحب المآثر

(٩٧٠ - ١٠٦٨ هـ)

تحقيق

الشيخ شادي وجيه وهبي العاملي

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق



الكتبة العامة العراقية

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء، المقدّسة/ ص.ب. (٢٢٢) / هاتف: ٢٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٢٥٨,٦

م ٩٥٩ الموسوي ، نور الدين علي بن علي (ت ١٠٦٨ هـ) .
الأنوار البهية على الاثني عشرية الصلاتية / نور الدين علي بن علي الموسوي ؛ تحقيق شادي وجيه
وهبي. - ط ١. - كربلاء : دار الكفيل ، ٢٠٢٢ .
٤٠٠ ص ؛ ٢٤ سم .

١ . الفقه الشيعي الإمامي . أ. وهبي ، شادي وجيه (محقق) .

٢٠٢٢ / ١٦٩٤

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٦٩٤) لسنة ٢٠٢٢ م.

الموسوي العاملي، علي بن علي بن الحسين، ٩٧٠-١٠٦٨ هجري، مؤلف .

الانوار البهية على الاثني عشرية الصلاتية / تأليف المحقق العلامة نور الدين علي بن علي ابن ابي
الحسن الموسوي العاملي ؛ تحقيق الشيخ شادي وجيه وهبي العاملي ؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدراسات
والتحقيق. - الطبعة الأولى. - كربلاء، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مركز الشيخ
الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق، ١٤٤٣ هـ. = ٢٠٢٢ .

٤٠٠ صفحة : نسخ طبق الاصل ؛ ٢٤ سم

يتضمن ارجاعات ببليوجرافية : ٣٧٩-٣٩٥ .

١ . الشيخ البهائي، محمد بن الحسين بن عبد الصمد، ٩٥٣-١٠٣٠ هجري -- الاثنا عشرية في الصلاة اليومية.
٢ . الصلاة (فقه جعفري) أ. العاملي، شادي وجيه وهبي، محقق. ب. العتبة العباسية المقدسة. قسم الشؤون الفكرية
والثقافية. مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، مصحح. ج. العنوان.

LCC: KBP184.3.S52 M87 2022

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

فهرسة أثناء النشر



المؤلف: المحقق العلامة نور الدين علي بن علي ابن أبي
الحسن الموسوي العاملي .
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.
المطبعة: دار الكفيل / كربلاء المقدسة - العراق .
التاريخ: ٢٢ رمضان ١٤٤٣ هـ - الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٢ .
الكتاب: الأنوار البهية على الاثني عشرية .
تحقيق: الشيخ شادي وجيه وهبي .
مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق .
الإخراج الفني: كرار حيدر ضياء الجهلاوي .
الطبعة: الأولى . عدد النسخ: ٥٠٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المركز

الحمد لله الذي جعل الصلاة عمود الدين، وجعلها كتاباً موقوتاً على المؤمنين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد النبي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فتعدّ الرسائل الاثنا عشرية في الفقه، للعلامة الأوحد المتفّن الشيخ محمد بن الحسين الحارثي الجبعي العاملي الشهير بالبهاي (١٠٣٠هـ)، من نوادر المصنّفات الفقهيّة التي اختزلت كثيراً من الفروع مع أدلتها وأقوالها بأسلوب بديع، ممّا جعلها من المتون الفقهيّة التي كتب الأعلام عليها حواشي وشرحاً كثيرة.

وهي تشتمل على خمس رسائل في: الطهارة، والصلاة، والزكاة، والخمس، والحجّ، فعرفت بالاثنا عشرية الخمس، ومنها الاثنا عشرية الصلّاتية، والسبب في تسميتها بالاثنا عشرية هو تقسيم الأحكام والمسائل على اثني عشر باباً.

ومن أولئك الأعلام الذين انبروا لتصنيف شرح على هذه الرسالة المباركة الفقيه الكبير والعلامة النحرير، السيّد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسويّ الجبعيّ العامليّ المكيّ (٩٧٠ - ١٠٦٨هـ)، وهو أخو صاحب المدارك، وقد سمّاها الأنوار البهية على الاثني عشرية الصلّاتية، وهو شرح مزجي لطيف، عرض فيه أبرز الأقوال من المتقدّمين والمتأخّرين، وتعرّض إلى الأدلّة والروايات أيضاً.

ويُعدّ هذا الكتاب من أوائل شروح الاثنا عشرية، حيث قد صنّفها السيّد نور الدين علي الموسوي المكّي في حياة الماتن، وهو شيخه، قدّس سرّهما، فقد دعا له في ديباجة الكتاب بطول العمر، وقد فرغ من تصنيفه في نهار الجمعة، الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ١٠٢٤هـ، ويبدو من عبارته في خاتمة الكتاب أنّه صنّفه في ظروف قاسية، حيث قال: «واتفق الفراغ من تعليق ما تيسر إيراده في هذا الشرح حسب الحال مع ضيق المجال، وكثرة شواغل البال، والقلب مغمورٌ بجراح المصائب، والفكر مغمورٌ بكفاح النوائب».

وفي ضمن عناية المركز بإحياء نفائس تراثنا الفقهي، وإبراز درر ذخائرنا المغمورة، خصوصاً مخطوطات فقه الصلاة، بادر المركز إلى تحصيل مصوّرات نسخ هذا الشرح، منها نسختان من عصر المصنّف، واستنسخت أولاهما من نسخة خطّ المصنّف، وبعد ذلك تمّ تنضيد نسخة منها، ومن ثمّ أوكلت مهمّة تحقيق الكتاب إلى المحقّق الفاضل الشيخ شادي وجيه وهبي، والذي قام بالمهمّة كما هو المأمول منه، فله جزيل الشكر والثناء.

ونحن إذ نحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقنا لإصدار هذا الأثر النفيس نسأله تعالى أن يوفقنا للإخلاص في العمل، والتوفيق لرضا إمام زماننا الحجّة بن الحسن صوت الله عليه وعجل الله فرجه.

مَرَكَزُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ قَدِّسَتْ لِدِّرَاسَاتِهِ وَالتَّحْقِيقِ

١٥ شهر رمضان ١٤٤٣ للهجرة - ١٧/٤/٢٠٢٢ ميلادي

النجف الأشرف

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد، قال الله تعالى على لسان نبيه عيسى على نبينا وآله وعليه السلام:
﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾^(١).

ما لا شك فيه ولا شبهة تعتريه أن هذه الفريضة المباركة فرضها الله تعالى على الإنسان منذ بدأ الخليقة - وإن كانت كفيّاتها تختلف بين الشرائع المنزلة - وإلى قيام الساعة؛ لأنّها المصداق الأجلّ لعبودية الإنسان لربه وخالقه، وقد كملت بآتم صورها في الدين الإسلامي الحنيف دين خاتم الأنبياء صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وجاء ذكرها في القرآن الكريم عشرات المرّات؛ اهتماماً بها وتأكيداً على أهمّيّتها، فضلاً عمّا أولتها الأحاديث النبويّة من بيان كفيّاتها وواجباتها وأدابها وسننها وغير ذلك.

ولك أن تتجول في المجاميع الحديثيّة لعامة المسلمين لترى عن كثب ذلك،

(١) سورة مريم: ٣١.

١٠..... الأنوار البهية على الاثني عشرية الصلواتية

وإذا لم يكن ذلك، فهذا نحن نقتطف لك ثلاث أزهار من حدائق بيت العصمة والطهارة ننور بها النواظر ونشرف بها الأسماع:

١- روى الصدوق، قال: وقال الصادق عليه السلام: «أول ما يحاسب به العبد على الصلاة فإذا قبلت قبل منه سائر عمله، وإذا ردت عليه رد عليه سائر عمله»^(١).

٢- روى الشيخ بإسناده، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله أخبرني عن الإسلام أصله وفرعه وذروته وسنانه؟ فقال: أصله الصلاة وفرعه الزكاة»^(٢) إلى آخر الرواية.

٣- روى الشيخ بإسناده، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «... وأوصيكم بالصلاة وحفظها فإنها خير العمل وهي عمود دينكم...»^(٣).

وقد اهتمت أعلام الطائفة الحقة بمبحث الصلاة في الفقه غاية الاهتمام، وأسهبوا في تحقيق مسائله، بل أفرد بعضهم رسائل خاصة بالصلاة وما يتعلق بها. ومن تلك الأعمال التي دونت في هذه الفريضة المباركة (الرسالة الاثنا عشرية الصلواتية) للفقهاء الشيخ محمد بن حسين البهائي العاملي عليه السلام، وشرحها الموسوم بـ(الأنوار البهية على الاثني عشرية الصلواتية) الذي حبره العلامة السيد نور الدين علي الموسوي العاملي عليه السلام، وهو هذا الكتاب المائل بين يدي القارئ الكريم متنناً وشرحاً، والذي كان لنا شرف العمل على تحقيقه، مع إضافة مقدمة بثلاثة

(١) من لا يحضره الفقيه: ٢٠٨/١ ب فضل الصلاة ح ٦٢٦.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢٤٢/٢ ب فضل الصلاة والمفروض منها والمسنون ح ٩٥٨.

(٣) الأمالي (للطوسي): ٥٢٢ ح ١١٥٧.

فصول: الأَوَّل في ترجمة صاحب المتن، والثاني في ترجمة صاحب الشرح، والثالث دراسة عن الشرح وخاتمة في النسخ المعتمدة، ومنهج التحقيق. ومن الله تعالى نرجو التوفيق والسداد.

فهرس المحتويات

٥	مقدّمة المركز
٩	مقدّمة التحقيق
١٣	الفصل الأوّل ترجمة الماتن الشيخ محمّد بن حسين البهائيّ
١٣	اسمه ونسبه
١٣	ولادته ونشأته العلميّة
١٤	بعض أساتذته ومشايخ إجازته
١٥	بعض تلامذته
١٦	أهمّ مؤلّفاته
١٧	وفاته ومدفنه
١٩	الفصل الثاني ترجمة الشارح السيّد نور الدين العامليّ
١٩	١- اسمه ونسبه
٢٠	٢- ولادته ونشأته العلميّة
٢٠	٣- أُسرته
٢٢	٤- أساتذته ومشايخه
٢٢	٥- مؤلّفاته

٣٩٨..... الأنوار البهية على الاثني عشرية الصلانية

٦- تلامذته ٢٣

٧- المجازون منه ٢٥

٨- مجاورته لمكة المكرمة ٢٧

٩- شعره ٢٧

١٠- كلمات الثناء عليه ٢٩

١١- وفاته ومدفنه ٣١

الفصل الثالث التعريف بالشرح ٣٣

اسم الشرح ٣٤

الخاتمة ٣٧

١- النسخ المعتمدة ٣٧

٢- منهج التحقيق ٣٧

شكر وعرفان ٣٩

الفصل الأول: في الأفعال الواجبة اللسانية (وهي اثنا عشر) ٥٩

الفصل الثاني: في الأفعال الواجبة الجنائية (وهي اثنا عشر) ٩٩

الفصل الثالث: في الأفعال الواجبة الأركانية (وهي اثنا عشر) ١٦١

الفصل الرابع: في الأفعال المستحبة اللسانية (وهي اثنا عشر) ١٨٣

الفصل الخامس: في الأفعال المستحبة الجنائية (وهي اثنا عشر) ٢٣٣

الفصل السادس: في الأفعال المستحبة الأركانية (وهي اثنا عشر نوعاً موزعة على اثني عشر

عضواً) ٢٤٧

الفصل السابع: في التروك الواجبة اللسانية (وهي اثنا عشر) ٢٧١

فهرس المحتويات.....	٣٩٩
الفصل الثامن: في التروك الواجبة الجنائيّة (وهي اثنا عشر).....	٢٩٥
الفصل التاسع: في التروك الواجبة الأركانيّة (وهي اثنا عشر).....	٣٠٧
الفصل العاشر: في التروك المستحبّة اللسانيّة (وهي اثنا عشر).....	٣٢٣
الفصل الحادي عشر: في التروك المستحبّة الجنائيّة (وهي اثنا عشر).....	٣٤٣
الفصل الثاني عشر: في التروك المستحبّة الأركانيّة (وهي اثنا عشر نوعاً موزّعة على اثني عشر عضواً).....	٣٥٩
فهرس مصادر التحقيق.....	٣٧٩
المصادر المخطوطة.....	٣٧٩
المصادر المطبوعة.....	٣٧٩
المجلّات والدوريات.....	٣٩٥